

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل هذا البحث هو المدخل الكمي بمنهج البحث التجريبي المدخل الكمي هو بحث يستخدم أدوات المعالجة البيانات باستخدام الإحصاء، ولذلك فإن البيانات التي يتم الحصول عليها والنتائج التي يتم التوصل إليها تكون في شكل أرقام (٢٠٢٣ Syahrizal & Jailani, .

كان تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبي (semu Eksperimental). البحث شبه التجريبي هو طريقة بحث تهدف إلى اختبار العلاقة السببية بين المتغيرات دون إجراء توزيع عشوائي كامل على أفراد العينة و هذا البحث بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non Equivalent Control Group Design) تستخدم هذا البحث تصميمًا يشمل مجموعة تجريبية ومجموعة مراقبة لم يتم اختيار المجموعتين عشوائيًا، حيث يتم قياس الفروق بينهما قبل المعالجة وبعدها. وفي هذه الحالة، ستخضع المجموعة التجريبية للمعالجة باستخدام كرتون آدم ومشمش، بينما ستستخدم المجموعة الضابطة الوسائل التعليمية التقليدية في تعليم اللغة العربية.

ويهدف هذا التصميم إلى معرفة تأثير كرتون آدم ومشمش على مهارة الاستماع لدى
طلبة الصف الثالث.

الجدوال ٣.١

نوع تصميم نوع تصميم البحث مجموعة الاختبار الضابطة القبلي وبعدي

Pretest	Treatment	Posttest
T1	x	T2
T2	-	T2

توضيح:

O1 : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابطي

O2 : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابطي

X : علاج ,يعني استخدام كرتون آدم ومشمش

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. مكان البحث ومدته

قدمت الباحثة بهذا البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة موتيالا

بمدينة باريامان، وأجرت الباحثة البحث في شهر أغسطس ٢٠٢٦.

ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع البحث هو جميع أفراد البحث الذين يشكلون موضوع الدراسة.

والمجتمع في هذا البحث هو جميع طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية

المتكاملة موتيأرا بمدينة باريامان. وفيما يلي تفاصيل عدد الطلبة: يبلغ عدد طلبة الصف الثالث (أ) ٢٧ طالبا، ويبلغ عدد طلبة الصف الثالث (ب) ٢٨ طالبا، ويبلغ عدد طلبة الصف الثالث (ج) ٢٧ طالبا، ويبلغ عدد طلبة الصف الثالث (د) ٢٨ طالبا.

العينة هي جزء من المجتمع الكلي يتم اخذه كمصدر للبيانات ويمكن ان يمثل المجتمع كله. والعينة المستخدمة في هذا البحث هي فصلان يبلغ مجموع طلبتهما ٥٥ طالبا، وهما الصف الثالث (ب) كفصل تجريبي والصف الثالث (أ) كفصل ضابط. وتقنية اخذ العينة المستخدمة في هذا البحث هي العينة القصدية (*Purposive Sampling*).

د. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي كل ما يكون موضوع الملاحظة في البحث. هناك نوعان من المتغيرات المستخدمة، وهما المتغير المستقل (X) و المتغير التابع (Y) المتغيرات في هذا الرسالة هي:

١. المتغير المستقل (X): وهو المتغير الذي يؤثر في المتغير التابع أو يسبب تغيره، وفي هذا البحث المتغير المستقل هو استخدام الكرتون آدم ومشمش.

٢. المتغير التابع (Y): وهو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، وفي هذا البحث

المتغير التابع هو مهارة الاستماع لدى الطلبة.

وأما مقياس المعرفة التأثير ما يلي:

أ. إذا حصل الطلبة على درجة من ٨٥ إلى ١٠٠، فتكون التقديرات ممتاز.

ب. إذا حصل الطلبة على درجة من ٧٥ إلى ٨٤، فتكون التقديرات جيد

جدا.

ج. إذا حصل الطلبة على درجة من ٦٥ إلى ٧٤، فتكون التقديرات جيد.

د. إذا حصلت الطلبة على درجة من ٥٥ إلى ٦٤، فتكون التقديرات

مقبول.

هـ. إذا حصلت الطلبة على درجة أقل من ٥٥، فتكون التقديرات ضعيف.

الجدوال ٣.٢

معايير تقدير نتائج الاختبار

رقم	نسبة الإجابات (%)	التقدير
١	(٨٥ - ١٠٠)	ممتاز
٢	(٧٥ - ٨٤)	جيد جدا
٣	(٧٠ - ٧٤)	جيد
٤	(٥٥ - ٦٩)	مقبول
٥	أقل من (٥٥)	ضعيف

هـ. أدوات البحث

تسمى اداة القياس في البحث اداة البحث او اداة جمع البيانات. واداة البحث هي الوسيلة التي تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية او الاجتماعية التي يتم ملاحظتها، اي متغيرات البحث. في هذا البحث يستخدم الباحثة نوعان من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات، وهي الاختبار والملاحظة.

١. الاختبار

يتم تنفيذ الاختبار لقياس مستوى مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل وبعد استخدام كرتون آدم ومشمش. ويتكون هذا الاختبار من أسئلة اختيار من متعدد. ويتم إعداد الاختبار بناء على مؤشرات مهارة الاستماع التي تتناسب مع المادة التي تم تدريسها.

٢. الملاحظة

الملاحظة من خلال متابعة تنفيذ عملية التعليم باستخدام كرتون آدم ومشمش، وملاحظة استجابة الطلبة أثناء سير النشاط.

و. أسلوب جمع البيانات

تتم أسلوب جمع البيانات في هذا البحث من خلال الخطوات التالية:

١. الاختبار

يعد الاختبار الأداة الرئيسية لقياس مدى نجاح الوسيلة التعليمية، وينقسم إلى

مرحلتين :

أ) الاختبار القبلي (*Pre-test*): يجرى هذا الاختبار قبل بدء عملية

التعليم، ويهدف إلى قياس القدرات الأساسية لدى الطلبة في فهم

واستيعاب النصوص الشفوية (المسموعة) قبل استخدام كرتون آدم

ومشمش.

في هذا الاختبار، يستمع الطلبة إلى تسجيلات صوتية، ثم يطلب

منهم اختيار الإجابة الصحيحة بناء على ما سمعوه.

ب) الاختبار البعدي (*Post-test*): يجرى هذا الاختبار بعد الانتهاء من

جميع مراحل عملية التعليم. وتشبه أسئلة هذا الاختبار أسئلة

الاختبار القبلي من حيث مستوى الصعوبة، ويهدف إلى معرفة مدى

تحسن مهارة الاستماع والقدرة على التمييز بين الأصوات لدى
الطلبة بعد تلقيهم التعليم التفاعلي باستخدام كرتون آدم ومشمش.

٢. الملاحظة

الملاحظة من خلال متابعة تنفيذ عملية التعليم باستخدام كرتون آدم
ومشمش، وملاحظة استجابة الطلبة أثناء سير النشاط.

٣. الوثائق

الوثائق هو أسلوب جمع البيانات من خلال جمع مختلف البيانات المكتوبة أو
الرئية المتعلقة بالبحث. وفي هذه الدراسة يستخدم التوثيق للحصول على
بيانات داعمة تعزز نتائج البحث، مثل قوائم أسماء الطلبة، وعدد الطلبة،
والصور أثناء عملية البحث، وغيرها من البيانات المكتوبة التي تدعم نتائج
الدراسة.

ز. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي ال التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات
المطلوبة بشكل منظم. وأما الأدوات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

١. ورقة الملاحظة

ورقة الملاحظة هي قائمة تحتوي على جوانب الملاحظة المتعلقة بأنشطة المعلم والطلبة أثناء عملية تعلم مهارة الاستماع تستخدم هذه الأداة لمتابعة ما إذا كانت خطوات التعلم تنقذ وفقا للخطة، وكذلك لملاحظة مدى تفاعل الطلبة أثناء استخدام الوسيّلتين.

٢. أوراق الاختبار

تستخدم هذه الأداة لقياس مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل وبعد استخدام كرتون آدم ومشمش. تتكون هذه الأداة من مجموعة من الأسئلة أو الأنشطة التي تهدف إلى قياس مدى فهم الطلبة للمادة المسموعة. تشمل هذه الأداة ما يلي:

أ). كراسة الاختبار القبلي: لقياس القدرة قبل التجربة باستخدام كرتون آدم ومشمش

ب). كراسة الاختبار البعدي: لقياس القدرة بعد التجربة باستخدام استخدام كرتون آدم ومشمش.

٣. دليل التوثيق

يقصد بدليل الوثائق مجموعة البيانات والمستندات التي يتم الحصول عليها من المدرسة لدعم عملية البحث، مثل بيانات التلميذات ودرجاتهن في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة الاستماع، بالإضافة إلى الصور أو السجلات المرتبطة بتنفيذ عملية التعلم باستخدام استخدام كرتون آدم ومشمش. وتستخدم هذه الوثائق كأدلة مساندة لتعزيز مصداقية نتائج البحث.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جهد تقوم به الباحثة لمعالجة البيانات الموجودة في البحث وتحويلها إلى معلومات دقيقة وسهلة الفهم. ويمكن للباحثة استخدام التحليل المناسب لنوع البحث وأهدافه. والتحليل الذي تستخدمه الباحثة هو تحليل الفروق، لأن هدف البحث هو معرفة تأثير كرتون آدم ومشمش على مهارة الاستماع لدى الطلبة في الصف التجريبي والصف الضابط. واستخدمت الباحثة اختبار ت في هذا البحث. وبعد تصنيف البيانات المتعلقة بدرجات اختبار مهارة الاستماع لدى الطلبة في كلا الصفين، استخدمت الباحثة برنامج SPSS ٢٧ لإجراء اختبار الطيفية. ثم عالجت الباحثة هذه البيانات لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً. وقبل

إجراء التحليل، قامت الباحثة باختبار الطبيعية والتجانس باعتبارهما من شروط التحليل.

بناء على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن تحليل البيانات تم باستخدام اختبار ت بعد إجراء اختبار الطبيعية والتجانس، وذلك لمعرفة تأثير كرتون آدم ومشمش على مهارة الاستماع لدى الطلبة.

١. اختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً أم لا. وفي هذا الشأن يستخدم الاختبار *Shapiro Wilk*. أما معايير اتخاذ القرار فهي كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة الدلالة الاحصائية (Sig) $> 0,05$ فإن ذلك يدل

على أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة الاحصائية (Sig) $< 0,05$ فإن ذلك يدل

على أن البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً.

٢. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

يهدف هذا الاختبار الى التأكد من ان البيانات المحصل عليها متجانسة،

بحيث يمكن الوثوق بنتائج التحليل الاحصائي. وفي هذا التحليل

استخدم الباحث اختبار ليفين، ومعايير اتخاذ القرار كما يلي :

أ. إذا كانت قيمة الدلالة الاحصائية (*Sig*) $> 0,05$ فان البيانات

تعد متجانسة.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة الاحصائية (*Sig*) $< 0,05$ فان البيانات

غير متجانسة.

٣. الاختبار الفرضية (اختبار "تاء")

بعد أن تستوفي البيانات اختبار الطبعي واختبار التجانس، يتم إجراء اختبار

الفرضيات لمعرفة تأثير كرتون آدم ومشمش على مهارة الاستماع لدى

الطلبة. ويستخدم اختبار الفرضيات في هذا البحث للعينات المرتبطة (*Paired*)

(*Samples Test*)، وذلك لأن البيانات مأخوذة من مجموعتين مختلفتين، وهما

الصف التجريبي والصف الضابط

أما صيغة اختبار ت المستخدمة فهي كما يلي:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx^2}{N-1}\right) + \left(\frac{SDy^2}{N-1}\right)}}$$

الإيضاح :

t : القيمة المحسوبة الحتبار "تاء"

Mx : المتوسط الحسابي لنتائج ما قبل التجربة

My : المتوسط الحسابي لنتائج ما بعد التجربة

SDy, SDx : الانحراف المعياري لكل مجموعة

N : عدد أفراد العينة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG